

## تفسير البحر المحيط

@ 32 @ إِنْ شَجَرَتِ الزُّقُومِ \* طَاعَامُ الْأَسْمِ نَيْمِ \* كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي  
 الْبُطُونِ \* كَغَلِي الْحَمِيمِ \* خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ \* إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ \*  
 ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ \* ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ \* إِنْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ \* إِنْ  
 الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ آمِينَ \* فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ \* يَلْبَسُونَ مِنْ  
 سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ \* كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ \*  
 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمَنِينَ \* لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا  
 الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَلَىٰ وَوَقَّاهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ \* فَضَلَّ مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ  
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ \* فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِعَلَّاهُمْ  
 يَتَذَكَّرُونَ \* فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ { } \$ < 7 ! .

الدخان : معروف ، وقال أبو عبيدة : والدخان : الجذب . قال القتيبي : سمي دخاناً لئيب  
 الأرض منه ، حتى يرتفع منها كالدخان ، وقياس جمعه في القلة : أدخنة ، وفي الكثرة :  
 دخان ، نحو : غراب وأغربة وغربان . وشذوا في جمعه على فواعل فقالوا : دواخن ، كأنه  
 جمع داخنة تقديراً ، كما شذوا في عثان قالوا : عواثن . رها البحر ، يرهو رهواً : سكن .  
 يقال جاءت الخيل رهواً : أي ساكنة . قال الشاعر : % ( والخيل تمزع رهواً في أعنتها % .  
 كالطير ينجو من الشرنوب ذي البرد .

%) .

ويقال : افعل ذلك رهواً : أي ساكناً على هينتك . وقال ابن الأعرابي : رها في السير .  
 قال القطامي في نعت الركاب : % ( يمشين رهواً فلا الإعجاز خاذلة % .  
 ولا الصدور على الإعجاز تتكل .

%) .

وقال الليث : عيش راه : وارع خافض . وقال غيره : الرهو والرهوة : المكان المرتفع  
 والمنخفض يجتمع فيه الماء ، وهو من الأضداد ؛ والجمع : رها . والرهو : المرأة الواسعة  
 الهن ، حكاها النضر بن شميل . والرهو : ضرب من الطير ، يقال هو الكركي . وقال أبو عبيدة  
 : رها الرجل يرهو رهواً : فتح بين رجليه . المهمل : دردي الزيت وعكره . عتله : ساقه  
 يعنف ودفع وإهانة . والمعتل : الجافي الغليظ .

{ حم \* وَالْكَتَابِ الْمُبِينِ \* إِنْ نَزَّلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ

إِنزَالًا كُنُوزًا مُنذِرِينَ \* فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ \* أَمْرًا مِّنْ  
عِنْدِنَا إِنزَالًا مُرْسَلِينَ \* رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنزَالَهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ \* رَبُّ \* السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ \* وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ  
مُوقِنِينَ \* لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ  
الْأَوَّلِينَ \* بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ \* فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ  
بِدُخَانٍ مُّبِينٍ \* يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ \* رَبَّنَا اكشِفْ  
عَنَّا الْعَذَابَ إِننَّا مُؤْمِنُونَ \* أَنزَلْنَاهُ لَكَ الذِّكْرَ وَقَدْ جَاءهُمُ  
رَسُولٌ مُّبِينٌ \* ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ \*